

فكاحة للتصغار الحاج نصر الدين

ركب الحاج نصر الدين ذات يوم حماره وقصد المدينة وسار وراه عدد كبير من التلامذة . وفيما هو في بعض الطريق نزل عن الحمار وعاد فركبه بالملحوب بحيث جعل وجهه جهة ذنبه .

فسأله احد التلاميذ لماذا ركبت الحمار هكذا وليس كركبه جميع الناس ؟ فأجابه بقوله : وكيف لا أركبه هكذا فقد كنتم اولاً أيها التلاميذ سائرين امام الحمار وانا لا أرى الا ظهوركم . ثم سمرتم وراء الحمار ولم تروا الا ظهري . وهذا أمر بعيد عن اللياقة والأدب وفضلاً عن ذلك فاني ما كنت استطيع التحدث معكم . واما الآن وأنتم سائرون وراء الحمار فاني أرى وجوهكم وترون وجهي وتتحدث معاً وهذا امر يقضي به الادب وحين المجاملة . اليس كذلك ايها الاعزاء ؟

شارلي شابلن

زواج وطلاق — وطلاق وزواج

شغل الرأي العام الاميركي أمر خطير ملأت صحفها أعمدها به وقامت له ضجة هائلة في جميع أنحاء البلاد وأصبح موضوع سمر الناس في كل مكان وأخذ كل أميركي وأميركية يقول :

ماذا يكون من أمر شارلي شابلن ؟ —

تصور أيها القاري الكريم ! انه من منذ ثلاثة أشهر تزوج شارلي بفتاة هيفاء صغيرة السن لا يتجاوز عمرها ١٦ سنة وأعلن انه يريد أن يطلقها . وقبل زواجه بها بعهد قريب طلق زوجته السابقة . حتى انه أصبح لا عمل له غير الزواج والطلاق — والطلاق ثم الزواج .

ان زوجته الاولى تدعى المس إيريس عروس مسارح السيما في الولايات المتحدة وكيف لا تكسب هذه الشهرة التاسعة وهي عروس شارلي التي يريد أن يطاقتها ؟ أحببت إيريس لشارلي ابناً وعاشا في بندة الأمر على وفاق تام .
ان شارلي هذا أسعد انسان في العالم في هذا الزمان : يسكن قصرأ من أنخر التصوير في كاليفورنيا يحتوي على أربعين غرفة لا أكثر ولا أقل ولديه عدد كبير من الخدم والحشم والوصيفات والطهاة وغدد من الاصدقاء من عالية القوم ووجوهها . وقد فاجأ الناس بظهوره أمام المحاكم طالباً طلاق زوجته الحسناء . وقد تم له الامر !



وخلدت على أثر ذلك في قصره محل زوجته الاولى زوجة جديدة فتاة خلاية في السادسة عشرة من عمرها أيضاً تدعى لينا غراي لم تتمكن من إنهاء دروسها

في المدرسة وقد جعلها شابلين رئيسة الممثلات لفرقة السباحة وخرافية
أقام حفلة زواجه بها في ٢٥ نوفمبر الماضي فحملت منه وشاع امر حملها في
جميع أنحاء أميركا ولكن الناس هناك فوجئوا بأن شابلين القاسي البربري يريد أن
يتركها ... ووصل الأمر بينهما الى ان كلاً من الزوج والزوجة رفع أمره الى القضاء
وطالبت الزوجة تعويضاً عما لحقتها من الخسائر التي قدرتها بنصف مليون دولار
وقد افترقا من مدة وأصبح التماس يرون شابلين وحده في سيارته الفخمة

شارلي شابلين خادم خاص ياباني معروف بالمرء والخداع وله مكتب
خاص يتوافد عليه كل يوم عشرات من كتاب الصحف ومخبريها ليحدثوه بأمر
طلاق سيده حتى ضجر الياباني وشكا من هؤلاء الصحافيين مر الشكوى كما شكوا
سيده من قبله أمرهم وهم لا يستخلصون شيئاً من الخادم الذي يكتبني بقوله لهم :
« ان المسر شارلي شابلين يشكركم على التفاتكم واهتمامكم »
وقد أصدر الرأي العام الأميركي وضحائه حكماً قاطعاً وهو :

« يتزوج شارلي يطلق ويطلق لينتزوج »

والبعض يقولون ان شابلين بزواجه وطلاقه لا يقصد الا الاعلان عن نفسه
لتوسيع شهرته .

ونحن نعتقد ان القول الثاني هو أقرب الى الصواب وان هذا الاعلان يفيد
زوجاته أكثر مما يفيد لأن خبر وسيلة للاعلان في أميركا هي مسألة الطلاق
ولا سيما ذلك الطلاق المقرون بالشهرة ولا بد للطلاق من زواج سابق ويمثل هذا
(الكلام) يقبل الناس على مسارح السينما زرافات زرافات بل يتزاحون
ويتدافعون لرؤية الروايات التي تمثل فيها حوادث زواج شارلي وطلاقه (ورزق
الحيل على الهجانين)

حقوق البنطلون محفوظة

تنظر محاكم أميركا في هذه الأيام دعوى غريبة في باها بل هي الوحيدة من
نوعها . ذلك ان شارلي شابلين رفع قضية على أحد ممثلي السينما لأنه تجاسر

لظهور على المسرح مرتدياً بنظروننا يشبه بنظرونه . وقال شارلي في دعواه : ان هذا البطلون من مبتكرات بنات أفكاره وقد تعب جداً في تصديقه وحياتته بالشكل الموجود فيه ولذلك فان كل متعلم له يجب أن يعاقب قانوناً . وغلير أيضاً ان شارلي يمنع تقليد حذائه المشهور وكل ملبسه التي يرتديها في خلال قيامه بتتمثيل رواياته لأنها جاءت من الهام الفن الذي أوحته اليه مهارته . وانها كانت سبباً لنجاحه وشهرته في عالم السينما . وترافع في هذه القضية أشهر محامي أميركا وما زالت منظورة أمام إحدى محاكمها

معهد روسو واكتشاف الملاريا

كثيرون في الشرق يجهلون اسم ذلك العلامة الكبير الذي مازال الى اليوم حياً برزق وزيد به الطبيب الانكليزي الشهير السير رونالد روسو الذي اكتشف عام ١٨٩٧ أصل الملاريا وطريقة مقاومتها ومعالجتها وذلك بعد درس عميق وتجارب عديدة فشل في كثير منها ولكنه بالصبر والمواظبة والتهبات استطاع في النهاية الفوز وتكملت مساعيه بالنجاح التام .

ويقول الدكتور وسطن ان عدد النفوس التي انقذت بعد اكتشاف روسو من فيك الملاريا بلغ مائة الف نفس في الاملاك البريطانية في شبه جزيرة مالقا

وإذا نظرنا الى اكتشاف روسو من الوجهة العلمية ووجوده مكروب الملاريا في بعض انواع البعوض الفينا انه خدم الانسانية خدمة جليلة يعرفها ذوو الفضل وتخليداً لذلك هذا العالم الكبير تألفت من عهد قريب لجنة في أكثر مدن انكلترا قوامها فريق من العلماء واصحاب الواجهة لجمع مبالغ سخية من الف جنيه من طريق الاكتاب لتأسيس معهد طبي يأخذ على عاتقه درس أمراض الأقاليم الحارة

ومما يجب الاشارة اليه انه في انكلترا يوجد معهدان طبيان : أحدهما في ليفربول والثاني في لندن ومن مهمتهما درس أمراض الأقاليم الحارة ومخاربتها ولا سيما اعداد الشبان الأطباء وإرسالهم الى المناطق الحارة لدرس أمراضها والوقوف على أسبابها .